

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ويقال له أيضاً ابن مزنة قال الشاعر : - من المتقارب - .
(كأنَّ ابنَ مَزْنَةٍ نَتَها لائِحاً ... فَسَيطُ لَدَى الأُفُقِ من خَدَصِر) .
والفَسَيطُ : قلامة الطفر .
وفي كتاب ليس لابن خالويه فلان ابن خَفا وُلِدَ ليلاً وابن جَلا وُلِدَ نهاراً .
وفي الجمهرة يقال هو الضلال ابن الالال والتَّـلَّال والضلال ابن فهلل وتهلل أي أنه ضال .
وفي المجمل : ابن هَرْمَة : آخر ولد الرجل .
فائدة - قال في الصحاح : ابنُ عرس وابنُ آوى وابن مَخاض وابن لَبون وابن ماءٍ يُجمع على بنات عرس وبنات آوى وبنات مخاض وبنات لَبون وبنات ماء .
وحكى الأخفش بناتُ عرس وبنو عرس وبنات نَعْش وبنو نَعْش .
وفي نوادر اليزيدي يقال ابنُ آوى وأبناء آوى .
وبنو آوى وبنات آوٍ ابن كن ذكراً وبنات آوٍ ابن أوبٍ وبنات أوبٍ وبنو أوبٍ وهو كماء صغير مزغب .
وقال ثعلب في أماليه : ابن عرس وابنُ نَعْش وابن آوى وابن قتره وابن تُمَّـرَة وابن أوبٍ هؤلاء الأحرف واحدٌ هن مذكَّـر وجماعتهن مؤنَّـثه لأنهن لَسَنٌ من جمع الناس إذا قلت ثلاث أو أربع أو خمس قلتها بالتاء .
وقال القالي في المقصور : ما لا يُعرَف ذكورُهُ من إنائِه يُحمل على اللفظ يقال للذكر والأُنثى : هذا ابنُ عرس وهذا ابن قتره وهذا ابن دَأْية فإذا جمعتَ على هذا النحو قلت : بنات عرس وبنات قتره وبنات دَأْية للذكور والإناث وكلُّ جمع من غير الإنس والجن والشياطين والملائكة يقال فيه بنات .
انتهى